

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح لمعة الإعتقاد(4/5)

علي عبدالعزيز الشبل

الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى
الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي ايهما المشاهدون الكرام. سلام الله عليكم ورحمة منه وبركاته - 00:00:00

واسعد الله اوقاتكم بكل خير مرحبا بكم في هذا اللقاء وفي هذا النقل المباشر وفي روضة من رياض الجنة. وفي لقاء يتجدد مع
فضيلة الشيخ الدكتور علي ابن عبدالعزيز الشبل حفظه الله - 00:00:30

استاذ العقيدة في وزارة التعليم العالي وعضو وعضو اللجنة العلمية بالحج والعمرة والزيارة وذلك في شرح متن نوعة الاعتقاد الهادى
الى سبيل الرشاد لابن قدامة المقدسي رحمه الله تعالى وذلك ضمن الدروس التأصيلية الاولى. والذي ينظمها ويقيم عليها موقع
معا الى الله - 00:00:49

ومع محدثكم ماجد ابن سعد الحمود باسمكم جميعا ايها الاحبة نرحب بفضيلة الشيخ فحريا الله فضيلة الشيخ فيها الله يحبكم
وببارك فيكم وارحب بكم ايضا وباخوانى من المشاهدين والمشاهدات والمستمعين والمستمعات واسأل الله جل وعلا - 00:01:18
ان يلهمنا واياهم رشدنا وان يعلمنا واياهم ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وعملا صالحين. انه سبحانه جود كريم. كما
واسأله جل وعلا ان يجعل هذا المجلس وامثاله من مجالس الذكر مجالس العلم - 00:01:42

التي يرجى بها وجهه سبحانه وينال بها مثوبته التي وعد بها الجالسين على مائدة العلم ومائدة ذكره سبحانه وتعالى وعز شأن. نعم
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هناك امر قد يكون مرتبط بموضوع الامس وهو موضوع اه القدر - 00:02:01

فهناك من يحتاج بالقدر على فعل المعاصي مثلا او على ان كل شيء مقدر فلماذا العمل ؟ فما توجيهكم حفظكم الله نعم احسنتم في هذا
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:02:24

اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الـ واصحـابـهـ وـمـنـ سـارـ عـلـىـ نـهـجـهـمـ وـاقـتـفـىـ اـثـرـهـمـ الـىـ يـوـمـ رـضـاهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيرـاـ
هـذـاـ السـؤـالـ سـؤـالـ مـهـمـ وـاـكـثـرـ مـاـ يـحـتـجـ بـهـ - 00:02:39

المشرفون على انفسهم. ما شاء الله عليك. واهل الذنوب والمعاصي يحتاجون بالقدر لتبرير معاصيهم وذنبـهـمـ وـتـبـرـيرـ غـفـلـاتـهـمـ وـلـهـوـهـ
وهـذـاـ فـيـ الحـقـيقـةـ لـيـسـ بـحـجـةـ عـنـهـمـ فـيـ اـنـفـسـهـمـ وـلـاـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ وـكـذـلـكـ لـيـسـ حـجـةـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ عـبـادـ اللهـ - 00:02:56
الـذـيـنـ يـأـمـرـونـهـ بـالـمـعـرـوفـ وـيـنـهـوـنـهـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـيـحـثـوـنـهـ عـلـىـ الـخـيـرـ وـيـعـطـرـوـنـهـ عـلـىـ اـطـرـاـ هـذـاـ المـحـجـ بـنـفـسـهـ عـلـىـ الـمـعـصـيـةـ فـيـ نـفـسـهـ
عـنـدـهـ قـلـقـ لـانـهـ يـعـرـفـ اـنـ هـذـاـ مـنـ بـابـ دـفـعـ آـ حـجـةـ مـنـ يـصـوـلـ عـلـيـهـ بـاـنـكـارـ الـمـنـكـرـ - 00:03:20

لـيـسـ حـجـةـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللهـ.ـ لـانـهـ يـعـلـمـ اـنـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ الـذـيـ قـدـرـ عـلـيـهـ الـخـيـرـ وـالـشـرـ ماـ حـاسـبـهـ عـلـىـ مـحـضـ تـقـدـيرـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ وـاـنـمـ حـاسـبـهـ
عـلـىـ فـعـلـهـ وـعـلـىـ اـخـتـيـارـهـ وـلـهـذـاـ لـمـ ذـكـرـ لـكـ الـفـعـلـيـنـ الـفـعـلـ الـاـخـتـيـارـيـ الـاـضـطـرـارـيـ الـفـعـلـ الـاـضـطـرـارـيـ - 00:03:43

هـوـ الـفـعـلـ الـاـخـتـيـارـيـ الـثـوـابـ وـالـعـقـابـ وـالـجـزـاءـ وـالـنـوـالـ عـلـىـ فـعـلـ الـعـبـدـ الـاـخـتـيـارـ.ـ اـخـتـيـارـاـ.ـ اـمـاـ الـفـعـلـ الـاـضـطـرـارـيـ حـرـكـةـ المـرـعـشـ جـرـبـنـ
الـدـمـ فـيـ عـرـوـقـ وـنـفـسـكـ وـنـظـرـةـ الـاـولـىـ لـيـسـ لـهـ ثـوـابـ وـلـاـ عـقـابـ.ـ نـعـمـ.ـ اـمـاـ مـاـ تـفـعـلـهـ بـاـخـتـيـارـكـ اـولـىـ عـلـيـهـ الـثـوـابـ وـالـعـقـابـ - 00:04:04
وـهـوـ لـيـسـ حـجـةـ بـيـنـ الـاـنـسـانـ وـبـيـنـ غـيـرـهـ وـالـاـصـلـ فـيـ هـذـاـ كـلـهـ مـاـ جـاءـ فـيـ الصـحـيـحـينـ اـنـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـالـ يـاـ اـدـمـ اـنـتـ اـبـوـنـاـ اللهـ
عـزـ وـجـلـ وـخـلـقـ بـيـدـهـ وـاـخـرـجـتـنـاـ مـنـ الجـنـةـ بـمـاـذـاـ - 00:04:26

بـفـعـلـكـ مـنـ سـيـئـاتـكـ وـقـالـ مـوـسـىـ فـقـالـ اـدـمـ لـمـوـسـىـ يـاـ مـوـسـىـ اـنـتـ كـلـيـمـ الرـحـمـنـ الرـسـوـلـ اـصـطـفـاـكـ اللهـ بـكـلـمـاتـهـ.ـ فـكـيـفـ تـلـوـمـنـيـ عـلـىـ شـيـءـ
قـدـ قـضـاهـ اللهـ عـلـيـ قـبـلـ اـنـ اـخـلـقـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـحـجـ اـدـمـ مـوـسـىـ - 00:04:45

ادم عليه السلام لم يحتاج قدر على المعصية وانما احتاج بالقدر على المصيبة التي تاب الى الله جل وعلا من هذه المعصية. ومن هذه الجهة حج ادم موسى ولهذا هذا الذي يقول ان المعاشي مقدرة على - 00:05:05

اذا لماذا؟ نقول فعلك وتركك واتيانك وعدم اتيانك من محض ارادتك ومشيئتك وهذا الذي تتاب وتعاقب عليه. نعم. وتحاسب عليه وهذا لا ترضى انت اذا جاءك من يعتدي عليك او يأخذ مالك - 00:05:26

او ينال من عرظك اتركه هذا مقدر تدفعه بكل ما تستطيع. نعم ولهذا لما جاءها الى عمر رضي الله عنه جيء له بسارق فقال ما حملك على السرقة قال يا امير المؤمنين - 00:05:44

انا اسرق بقدر الله. الله قدر علي السرقة فانا اسرق عمر رضي الله عنه قال وانا اقطع يدك بقدر الله اه ما نفعه احتجاجه بالمعصية بالقدر على على المعصية وعلى المعيبة - 00:06:01

وانا اقطع يدك بقدر الله عز وجل وهذا اصل عام من الاصول التي يدركها الانسان بفطرته السليمة القوية التي لم تقدر بشوائب البدع والاهواء فضلا عما دلت عليه الشريعة. نعم. احسن الله اليكم - 00:06:17

نستكمل فضيلة الشيخ ما سبق في المتن يقول الماتن رحمه الله والايامن قول باللسان. وعمل بالاركان. وعقد بالجناح. يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. قال الله تعالى وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة - 00:06:35

يجعل عبادة الله تعالى واخلاص القلب واقام الصلاة وابياء الزكوة كله من الدين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا الله الا الله. وادنها اماطة الاذى عن الطريق - 00:07:01

يجعل القول والعمل من الايمان. وقال تعالى فزادتهم ايمانا وقال ليزادوا ايمانا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه مثقال برة او خردلة او ذرة من او ذرة من الايمان - 00:07:24

يجعله متفاضلا نعم باسم الله الرحمن الرحيم هذا الفصل يتعلق بالايامن من حيث مسماه ومن حيث معناه ومن حيث حقيقته ومن حيث مشمولاته واهل السنة والجماعة اتباع السلف الصالح متفقون ومجمعون على ان الايمان له خمسة اسس - 00:07:49

فهو قول باللسان واعلى هذا القول قول لا الله الا الله التي بها يدخل الانسان الى الايمان والتسبيح والتهليل والاذان هذه من قول الانسان وعمل بالاركان عامل بالجوارح الجهاد والصلاه - 00:08:13

الصيام والحج هذه اعمال واعتقاد بالجنة. اعتقاد بالقلب. وهذا هو اساسه. نعم لان القول والعمل اذا لم يبني على اعتقاد صحيح لا ينفع في اعتقاده بافراد الله بالعبادة وحده لا شريك له - 00:08:31

اعتقاده بتصديق النبي عليه الصلاة والسلام واتباعه اعتقاده بالايامن بالملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقدر هذا اعتقاد بالجناح يزيد بطاعة الرحمة كلما ازداد من العمل الصالح كلما ارتفع. ارتفع الايمان وازداد وتفاضل - 00:08:48

لانه زاد بالطاعة وينقص من معصية الرحمن جل وعلا كلما عصى الله كلما نقص ايمانه هذى الاسس الخامسة هي معانى الايمان عند السلف الصالح وعند اهل السنة والجماعة الوعيدية من الخوارج - 00:09:07

والمعزلة قالوا ان الايمان قول وعمل واعتقاد. لكن ما جعلوه يزيد ولا ينقص. قال وزيادته ايمان ونقصانه كفر وخالفوا اهل الايمان. نعم. اهل السنة والجماعة هذا الايمان بهذه الصفة يشمل الدين كله. كما قال جل وعلا في اية سورة البينة وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفا - 00:09:27

يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة وجعل الاخلاص لله بالعبادة القول والعمل والاعتقاد واقام الصلاة وابياء الزكوة جعل هذا كله من الدين دل على ان الدين يشمل هذا وهذا. نعم. وانظر الى الاسلام والايامن والاحسان تجده يشمل هذه الامور الخمسة كلها - 00:09:50

النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال الايمان بضع وسبعون شعبة وفي لفظنا الايمان بطبع وستون شعبة البطبع من الثلاثة الى التسعة - 00:10:12

اه اعلاها قول لا الله الا الله الذي هو التوحيد القولي. المبني على التوحيد الاعتقادي وادناها ادنى هذه الشعب امامطة الادى من الطريق والحياء شعبة من شعب الایمان قوله عليه الصلاة والسلام الایمان بضع وسبعون. وفي رواية بيض بضع وستون - 00:10:29
هذا الاختلاف بين الرواية وكلاهما في الصحيحين دلالة على كثرة شعب الایمان. فان العدد ها هنا كما يقول العلماء لا مفهوم له. لا منه حقيقة المعدود وانما يراد منه بيان الكثرة - 00:10:48

فسشعب الایمان كثيرة اذا كان الایمان بهذه الشعب الكثيرة منه اقوال ومنه اعتقادات هي الایمان ومنه افعال تزيد بطاعة الرحمن وتنقص بطاعة الشيطان كان هذا هو مفهوم الدين كله ولهذا لاحظ - 00:11:01
في ايات ايات كثيرة ذكر الله فيها ان الایمان يزداد واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وفي اخر التويبة زادتهم ايمانا. دل على ان الایمان يزداد بالعمل الصالح كذلك قول الله جل وعلا زدنهم هدى - 00:11:22
هذا الدلالة على ان الایمان يزدادوا ايمانا مع ايمانهم. وكل شيء زاد في نفسه اذا لم يأتي بموجب الزيادة وفيه في الصحيحين انه يقول النبي عليه يقول الله جل وعلا في في نقص الایمان هم للكفر يومئذ اقرب منه للايمان. دل على ان الكفر شعب والایمان شعب. فاذا - 00:11:43

كان الى الكفر اقرب فایمانه ضعيف. هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. احسن الله اليك. هذا دليل على ان الایمان ينقص في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما رأيت من ناقصات عقل ودين - 00:12:07
من كنت فقالت له امرأة يا رسول الله وما ناقصان عقلها ودينها؟ قال شهادة المرأة بشهادة رجلين بشهادة الرجل بشهادة امرأتين وناقصان دينها انها تبقي الليلى ذوات العدد لا تصلي ولا تصوم. احسن الله اليك - 00:12:23
هذا وان لم تؤاخذ عليه بنفسه لكنه انقص من اتى بالصلاحة والصيام الدلال على ان الایمان يزداد. يزداد من ماذا؟ العمل الصالح وهذا كله فيه رد على من على طائفتين انحرفتا في الایمان اعظم انحراف - 00:12:38

الطائفة الاولى الوعيدية سموا بالوعيدية لأنهم حملوا الناس على الوعبد وهم الخوارج اولا وتبعهم المعتزلة. فقالوا الایمان لا يزيد ولا ينقص. زيادته ايمان ونقصانه كفر وهذا رد لما جاء في الدلة في الكتاب والسنة على - 00:12:56
ان الایمان يزداد بالصالحات من اقوال واعتقاد وافعال وينقص بالرديات وهذا فيه رد على من على المرجنة بظواهفهم. والمرجنة طوائف كثيرة حتى ان ابا الحسن الاشعري رحمه الله في كتابه المقالات مقالة الاسلاميين عدهم اكثر من ثنتين فرقه - 00:13:15
الجهمية من المرجنة لأنهم قالوا ان الامام معرفة. هم. المتكلمون من الاشاعرة من المرجنة قال الامام هو التصديق فقط الكل من المرجنة قالوا الایمان هو الاعتقاد والقول ركن زائد ويتبعهم ايضا مرجنة الفقهاء - 00:13:37

هؤلاء المرجنة اخرجوا العمل عن الایمان من جهة انه يؤثر فيه زيادة ولا نقصا ولهذا متى يكون الخلاف بيننا وبين المرجنة لفظيا او حقيقيا؟ اذا نظرت الى مفهوم الزيادة ومعناها ونقصان - 00:13:57
فان كان يقول به من ينتسب لمرجنة الفقهاء فاعرف ان الخلاف اللفظي. وان كان يقول لا الایمان لا يزيد. ايماني وايمان جبريل سواء. فهذا عالمة على ان العمل عنده لا - 00:14:11

يزداد به الایمان وان الایمان عنده مجرد على ما كان في معرفة القلب او تصديق القلب ولهذا قال لك الناظم فجعل الایمان متفاظلا. اي بعظه افضل من بعظ واكمel من بعظ. وهذا باتفاق - 00:14:24

الصحاباة رضي الله عنهم اقرروا ان ابا بكر خيرا منهم ان ابا بكر رضي الله عنه خير منهم. والنبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان افضل الصحابة افضل الناس بعده ابو بكر. نعم. ثم عمر - 00:14:41

تفاضل الصحابة بتفضال الایمان ما قام في قلوبهم اولا وبما نطق به السنته وبما عملت به جوارحهم. نعم وفي قوله عليه الصلاة والسلام يخرج من النار من في قلبه مثقال برة. برة. في رواية شعيرة - 00:14:56
وفي رواية مقدار ذرة من ايمان دل على ان الایمان يضعف يضعف حتى يكون مقدار هذه البرة او الشعيرة او الخردلة وان الایمان يزداد حتى يكون مثل الجبال الرايسية. احسن الله اليك. نعم - 00:15:15

هناك فضيلة الشيخ من يقول ايضا ان الايمان في القلب يعني لما تقول لماذا لا يظهر الايمان على جوارحك وكذا فيشير احيانا الى قلبه. نعم. اي نعم. هذا من حجج من حجج اهل الذنب - [00:15:28](#)

المعاصي اذا امرروا بالمعروف وانهوا عن المنكر اذا حثوا على الخير في اتيانه والشر في القصور عنه وتركه وهجرانه قال يا اتركني اتركنا الايمان بالقصد لو كان الايمان في القلب حقيقة ظهرت اثاره على جوارح الانسان على اقواله وعلى افعاله - [00:15:43](#)

ويرى في هذا حديث لكته ضعيف جدا الايمان القلب الايمان ها هنا. نعم. والكفر علانية لكن هذا الحديث فيه ضعف معناه صحيح ان اصل الايمان في القلب لكن لا بد من ظهور اثره على جوارح جوارح الانسان وعلى اقواله - [00:16:01](#)

ولو كان الايمان مجرد في القلب ما احتاج الناس ان يصلوا ولا ان يصوموا ولا ان يحجوا ولا ان يذكروا ويكتفوا بقول لا الله الا الله قل نحن مؤمنون. هذا هو حقيقة - [00:16:23](#)

الذى هو والعياذ بالله ترك العمل وترك القول. فلا اثر لها بالايمان وعندئذ كيف تجاهد الناس ؟ وكيف تأمرهم بالمعروف لا يتأنى ذلك اذا كان الامام مجرد بالقلب لكن الايمان اللي بالقلب اذا صدقه العمل او القول كان الايمان عندئذ كما على اصول اهل السنة والجماعة نعم - [00:16:33](#)

فصل ويجب الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. وصح به النقل عنه فيما شاهدناه او غاب عنا نعلم انه حق وصدق وسواء في ذلك ما عقلناه وجهناه ولم نطلع على حقيقة معناه - [00:16:57](#)

مثل حديث الاسراء والمعراج وكان يقظة لا مناما فان قريشا انكرته واكبرته. ولم تنكر المنامات ومن ذلك ان ملك الموت لما جاء الى موسى عليه السلام ليقبض روحه لطمه ففقا عينه فرجع الى ربه - [00:17:19](#)

فرد عليه عينه ومن ذلك اشراط الساعة مثل خروج الدجال وننزل عيسى ابن مريم عليه السلام وننزل وننزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيقتله وخروج ياجوج وmajog. وخروج الدابة وطلع الشمس من مغربها واشباء ذلك مما صح به النقل - [00:17:39](#)

وعذاب القبر ونعيمه حق. وقد استعاد النبي صلى الله عليه وسلم منه وامر به في كل صلاة وفتنة القبر حق وسؤال منكر ونکير حق والبعث بعد الموت حق وذلك حين ينفح اسرافيل عليه السلام في الصور - [00:18:06](#)

فاما هم من الاجداد الى ربهم ينسلون ويحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غلا بهما ويقفون في موقف القيمة حتى يشعف فيهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:29](#)

ويحاسبهم الله تبارك وتعالى وتنصب الموازين وتنشر الدواوين وتنطوي صحائف الاعمال الى الايمان والشمائل فاما من اوتى كتابا الى الايمان. الى الايمان والشمائل. احسن. احسن الله اليك. اي نعم - [00:18:48](#)

فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا والميزان له كفتان ولسان توزن به الاعمال. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون - [00:19:07](#)

ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. الى اخر ما رحمه الله هذا الفصل وما يتبعه هو في مسائل اليوم الآخر وادرجها رحمه الله بقوله فصل ويجب الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وصح به النقد - [00:19:33](#)

اما صحيحة النقد عندها الصحاوة ان الماء ينبع بين اصابعه. يؤمنون بذلك - [00:19:57](#)

شهد الصحابة ايات كثيرة من اياته عليه الصلاة والسلام امنوا بها وما خفي عنا نؤمن به ونصدق به واصل ذلك ان نؤمن بالغيب كله اذا جاءنا عن الله او عن رسول الله. عليه الصلاة والسلام - [00:20:18](#)

وصح النقل بذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام بمعنى انه لم يفترى عليه او يكذب عليه او ان النقل فيه اليه ليس بالنقل الصحيح. المصدق نقلته الموثقة فيه آآ الناقلون له ومعدلون بهذا النقل - [00:20:33](#)

من هذا الذي اخبرنا به عليه الصلاة والسلام عروجه الى السماء ان الاسراء جاء في القرأن في اول سورة سبحان. نعم. سبحان الذي

اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد القصى الذي باركتنا حوله - 00:20:53

المراج جاء ذلك في السنة وجاء في القرآن مجملًا في سورة النجم الاسراء والمراج نؤمن به ونصدق به وانه من الآيات التي ايد الله بها رسوله وان المراج كان يقطنه لا منامة. اذ لو كان مناما - 00:21:07

انكرته قريش لأن المنام يحصل للانسان اشياء كثيرة انه يرتفع وينزل ويذهب ويغدو ويروح ويجيء وليس في هذا اعجاز الاعجاز والآية انه يقطنه وهذا ما عابده قريش وانكرته. وهذا الموقف الذي ثبتت فيه صدقية ابي بكر رضي الله عنه. قال والله اصدقه بابلغ من ذلك - 00:21:28

يأتينا بخبر السماء في الليل والنهار مما نؤمن به مما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. امور الاخره امور البرزخ امور الغيب عنا في اخر الزمان هذا كله نؤمن به كما اخبر عليه الصلاة والسلام به لا نتهوك بذلك. ولا نرد ذلك لانه جاءنا من جهة الصادق - 00:21:52

المصدق على الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام ولها من الایمان باشراط الساعة والایمان ايضا آآ القبر وما يكون فيه من النعيم. مما اخبر به عليه الصلاة والسلام من الغيب ما وقع بين موسى وبين - 00:22:20

ملك الموت. بين ملك الموت فان ملك الموت جاء لموسى ليقبض روحه فلطمته موسى ففقا عينه فرجع ملك الموت الى الله جل وعلا فاخبره. والله يعلم ذلك. سبحانه. فاعاد عليه عينه. ثم قال اذهب اليه - 00:22:37

وليس يده على شعر على شعر ثور اسود. فما كان من تحت يده من عدد الشعر له بكل شعرة له بكل شعرة سنة قال ثم بعد ذلك ما هو؟ قال الموت. قال اذا فالان. هذا الامر وان كان قد يستعجبه او يستغربه - 00:22:56

اه السداج والعوام لكن هذا حق اخبر به النبي عن عن موسى والنبي لا يتكلم الا عن الوحي وهو في الصحيحين. نؤمن بذلك وان كان الملك اقوى من النبي لكن الله جل وعلا جعلها في هذا من المزية وهذا من المزية ولم - 00:23:14

بين هذا وهذا بل اعاد الله عينه هذا مما اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام انه يقع من ملك الموت اه هذا الغيب من انكره فقد اورده فقد رد على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:32

والایمان بان مهوما عبد الله ورسوله معناه تصدقه في كل ما اخبر. بشرط ان يثبت الخبر اليه مما اخبرنا به عليه الصلاة والسلام مراحل الایمان باليوم الآخر وادا سألك او سألك اخواننا ما معنى الایمان باليوم الآخر - 00:23:47

يأتي هنا الجواب المتبادر اعظم تبادر. نعم الایمان باليوم الآخر ايمان بالغيب. ولهذا اعده الله من اصول الایمان الستة. احسن الله. والایمان باليوم الآخر يتضمن الایمان بثنتي عشرة مسألة او مرحلة - 00:24:07

الایمان ما يكون في اخر الزمان من اشراط الساعة الكبرى والصغرى الایمان بالقبر آآ بسكتات الموت والموت وما يكون بعده الایمان بالقبر والبرزخ ما يكون فيه من العذاب والنعيم الایمان بالحشر - 00:24:22

عشر العباد الى الله جل وعلا من الاجدادات الى ربهم ينسلون الایمان باهواه يوم القيمة ودون الشمس وشديه هذا اليوم وكربته على عباد الله وعلى خلقه من الانس والجن. الایمان - 00:24:40

بالعرض على الله يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خائنة الایمان بتطاير الصحف فمن اخذ كتابه بيمينه ويا سعاده ومن اخذ كتابه بشماله ويأس وكذلك من اخذ كتابه من وراء ظهره - 00:25:02

الایمان الحوض ناخذها على ترتيبها ففي وقوعها الایمان بالحوض وكل نبي حوض واعظمها اشرفها حوض نبينا عليه الصلاة والسلام التي تواترت الاحاديث في صفتة انه اشد بياضا من اللبن. من اللبن واشد حلاوة من العسل - 00:25:20

ان طوله كعرض مسيرة الشافي مسألة شهر يصب فيه ميزابان من اين؟ من نهر الكوثر الذي اعطاه الله رسوله انا اعطيتك الكوثر وهو نهر في الجنة اعطاه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا. عليه كيزان بعدد نجوم السماء. يذاد ويمنع اقوام ان يصلوا اليه وان - 00:25:42

يرد هذا الحب ولكل نبي حق الایمان كذلك بالحساب وهو تعريف العباد مقادير اعمالهم ان خيرا فخيرا او شرا فشر. نعم الایمان بالوزن

في الميزان والوزن يومئذ الحق موازينه فاولئك هم المفلحون - 00:26:06

ومن خفت موازينه فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون بمنطقة موازينه فهو في عيشة راضية وهي العيشة في الدار الاخرة الجنة
ومن خفت موازينه فامه وهي مأمومة رأسه في الهاوية هاوية. نعوذ بالله من الخذلان ومن اسباب غضبه - 00:26:27
الايمان بان الميزان يزن الاعمال كما يزن العاملين ولهذا روى البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يؤتي بالرجل العظيم السمين يوم القيمة ولا يزن عند الله جناح بعوضة. الله - 00:26:47

قال عليه الصلاة والسلام اقرأوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وابن مسعود رضي الله عنه لما رقى يجني عودا من اراك الريح
عن ساقيه واذا هما ساقان دقائقتان كفأت الريح ثوبها عن ساقيه. فتعجب الصحابة وضحكوا من دقة ساقيه - 00:27:05
قال عليه الصلاة والسلام مما تضحكون قالوا من دقة ساقي عبد الله قال انهم لاتقل في الميزان يوم القيمة من جبل احد الايمان
كذلك لماذا بالصراط. ذلك الجسم الجسر المنصوب على متن جهنم - 00:27:27

جسر معوج مظلم دقيق ادق من السيف واحد من الشعرا. دحظ زلق الناس يعبرون عليه بحسب ايمانهم قال الله جل وعلا في اثبات
هذا الصراط في اية مريم وان منكم الا واردها - 00:27:45

كان على ربك حتما مقتظيا ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وفي حديث معاذ لما قال طويل لما قال يا رسول الله او صني
قال كف عنك هذا. قال وان مؤاخذون بما نقول؟ قال تكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس - 00:28:01

انا لي على وجوههم او قال على مناخيرهم الا حصائد السنتمهم السنتمهم من الايمان باليوم الاخر الايمان بالقنطرة بعد الصراط وهي
جسر خاص بالمؤمنين يختص لبعضهم من بعض فإذا هذبوا ونقوا دخلوا الجنان. الله. من الايمان باليوم الاخر وهي المرحلة -
00:28:19

الحادي عشر الايمان بالشفاعات واعظمها شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام. من شفاعاته الخاصة الشفاعة العظمى وهي المقام
المحمود الى الله ليجيء لفصل القضاء من الشفاعات الخاصة شفاعته في عمه ابي طالب يخفف عنه العذاب ولا يخرج من النار -
00:28:40

من الشفاعة الخاصة به شفاعته في دخول اهل الجنة. الله ولا يدخل الجنة احد حتى يشفع بدخولها نبينا عليه الصلاة والسلام.
من الشفاعة الخاصة به شفاعته فيمن تساوت حسناتهم وسعيئاته. احسن نعم. وكذلك الشفاعة في السبعين الف - 00:28:58

بغير حساب ولا عذاب اما الثالثة المشتركة بينه وبين غيره من الانبياء ومن الملائكة والصالحين والشهداء والصديقين شفاعته في
اقوام امر بهم الى النار الا يدخلوها من اهل الكبائر واهل الايمان. وفي اقوام دخلوا النار من اهل الكبائر - 00:29:14

ان يخرجوا منها وقد صاروا حمما والنوع الثالث شفاعته في ترقى اهل الجنة في درجاته. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان
الحقنا بهم ذريتهم وما افناهم من عملهم المرحلة الثانية عشرة من مراحل اليوم الاخر الايمان بالجنة والنار. الله. وانهما مخلوقتان
الان. وقبل الان - 00:29:34

اعدهم الله جل وعلا اعد الجنة كرامة لاوليائه وعباده المؤمنين واعد النار عذابا وحسرة على اعدائه وعباده الكافرين مخلوقتان وان
الجنة درجات مئة درجة بين كل درجة السماء والارض والنار دركات - 00:29:58

نؤمن بما فيهما من النعيم والعذاب. والجحيم. هذا من الايمان باليوم الاخر وان البقاء في الجنة بقاء ابدي سرمدي. الله. لا يفني
ويتبدل فهما مخلوقتان وهما باقيتان لا تثنين لا اهل الجنة واهل النار. ولهذا - 00:30:16

ينادي يوم القيمة اذا دخل اهل الجنة واهل النار يا اهل الجنة يلتقطون يا اهل النار اعناقهم. يظنون ان الفرج قد جاء
ويؤتى بالموت على هيئة كبس ثم يذبح بين الجنة والنار. فيقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت. هذا الايمان
باليوم الاخر وهو ايمان بالغيب نؤمن به - 00:30:36

كما جاء عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم ونسأل الله ان يؤمننا يوم
الفزع وان يجعلنا في اه بربخنا وفي ديننا وفي اخرتنا من عباده المؤمنين. عباده الصالحين وعباده الذين زاد ايمانهم حتى -

كانوا عنده سبحانه من المقربين ومن المرضى عليهم رظاء لا يسخط علينا معه ابدا انه جواد كريم. الله يحفظك لكم فضيلة الشيخ ايها الاخوة والاخوات نستأنكم في فاصل ثم بعد ذلك نواصل - 00:31:20

بسه الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات من مشاهدينا والمشاهدات نستأنف القراءة على فضيلة الشيخ علي ابن عبد العزيز الشبل في متن شرح لمعة الاعتقاد الهايدي الى سبيل الرشاد نبني قدامة المقدسي رحمة الله تعالى - 00:31:38

فضيلة الشيخ فيما سبق ربما يتadar الى الذهن اه مسألة التخليل لاهل الكبائر من الموحدين في النار. نعم. هذه المسألة في ما سبق. نعم اهل الكبائر الكبائر نعم. وكفار ومع ذلك فارضوا الكبائر وھؤلء النار عليهم مؤصلة - 00:32:09

لا يخرجون منها ابدا لاجل كفرهم والحادهم وشركهم حرم الله على الجنة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومؤاوه النار ومن ظلمه من انصار النوع الثاني اهل الكبائر الذين معهم ايمان - 00:32:33

لكنهم اسرفوا على انفسهم وغفلوا توقعوا فيما وقعوا من المعاشي والكبائر. فھؤلء تحت مشيئة الله يوم القيمة ان شاء رحمهم وعفا عنهم لاجل ما معهم من الایمان. احسن الله اليك. وان شاء عنهم - 00:32:50

على ما قارفوا من هذه الكبائر والذنوب والمعاصي من اسباب الحرمان واذا دخل هؤلء النار لا يخلد فيها. وانما يعذبون على قدر معاصيهم. وقدر ذنبهم ثم يخرجون منها ولهذا ذكر النبي وسلم ان من اهل النار الجهنميون - 00:33:07

من هم من عباد الله المؤمنين من دخلوا النار بذنبهم بسبب ذنبهم وكبائرهم واسرافهم فصاروا في النار حمما فينبتون في نهر الحمير كما ينبع السيل. الله اكبر. في نهر الحياة كما ينبع الحب في الحميم في السيل - 00:33:26

يسموه بالجهنميون لانه ذكر بقيت فيهم عالمة حتى يسأل الله جل وعلا ان يناديهم منه. اذا اهل الكبائر من المؤمنين لا يخلدون في النار ولهذا قال الطحاوي رحمة الله واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم في النار لا يخلدون. اذا ماتوا وهم موحدون - 00:33:45

اما اذا مات وهم موحدون غير تائبين فاذا تابوا من الكبيرة ومن الذنب كمن لا ذنب له اسأل الله ان يمن علينا وعليكم وعلى عباد الله بالتوبة النصوحة قبل الموت. احسنت. انه جواد كريم. نعم - 00:34:07

يقول المؤلف رحمة الله تعالى اصلا و محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. خاتم النبيين وسيد المرسلين لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته ولا يقضى بين الناس في القيمة الا بشفاعته - 00:34:23

ولا يدخل الجنة امة الا بعد دخول امته صاحب لواء الحمد والمقام المحمود والحضور المورود وهو امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم امته خير الامم واصحابه خير اصحاب الانبياء عليهم السلام. اللهم صلي وسلم عليه. اللهم صلي علينا وسيدنا ورسول ربنا - 00:34:45

محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي العدناني الاسماعييلي انه من ذرية اسماعيل يقول عليه الصلاة والسلام ان الله نظر فيبني ادم فمقتهم عربهم وعجمهم. فاصطفى من بنبي ادم بنبي اسماعيل - 00:35:13

واصطفى من بنبي اسماعيل كنانة واصطفى من كيانة قريش واصطفى من قريش فانا خيار من خيار. الله. ما معنى شهادتنا بان محمدا رسول الله الناس عن هذه الشهادة - 00:35:34

التي هي احد ركني التوحيد تجد التباهي في جوابهم ما معنى شهادتك بان محمد رسول الله اجمع في الحقيقة ما رأيت في جوابي هذا السؤال آآ وتأصيله ما ذكرهشيخ الاسلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب - 00:35:51

في ثلاثة الاصول في اخرها ان معنى الشهادة بان محمد رسول الله يقوم على اربعة اسس في تصديقها فيما اخبر وطاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه وجزر وان لا يعبد الله الا بما شرعه رسوله - 00:36:12

نجد هذه الاربعة مشتملة على الشهادة بان محمد رسول الله. عليه الصلاة فاذا امنت بانه رسول الله اذا تصدقه بكل خبر يخبرك به وتطيعه في كل امر يأمرك به. هذا مقتبر الشهادة بان رسول الله. عليه الصلاة والا - 00:36:31

تعبد الله الا بما شرع وان تنتهي عن كل ما نهاك عنه وجزرك محمد عليه الصلاة والسلام نؤمن بأنه خاتم الانبياء والمرسلين لا نبي بعده ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله. فخاتم النبي - [00:36:48](#)

انا خاتم النبيين لا نبي بعدي حديث ثوبان في الصحيحين تؤمن بأنه سيد المرسلين اي افضلهم وامثلهم وهذه السيادة جاءت في قوله عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم ولا فخر - [00:37:05](#)

وسيدهم يعني افضلهم والله هو افضل بين الانبياء ومن دلائل هذا التفضيل ان الله جمع لنبينا ما تفرق من الفضائل والخصائص في انببياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام فابراهيم خير الرحمة - [00:37:25](#)

اتخذ الله ابراهيم خليله بآية النساء. ونبينا خير الرحمن ايضا اني ابرأ الى كل احد من خلته فان الله اتخذني خليلا كما اتتخذ ابراهيم خليلا خير الرحمن عليه الصلاة والسلام. وهو كليم الرحمن كما ان موسى كليم الرحمن - [00:37:40](#)

ولما جاء وكلم الله موسى ولما جاء موسى لم يمقاتنا وكلمه ربه نبينا ايضا كليم الرحمن لما عرج به الى السماء وافتراض الله عليه يعني الصلوات كلمه بغير واسطة عليه الصلاة والسلام. فجمع الله له من الخصائص والفضائل ما تفرق في الانبياء - [00:38:00](#)
من دلائل سيادته الانبياء انه صلى بهم اماما لما اسرى به الى بيت المقدس ولا شك ان الامام هو الافضل النبي عليه الصلاة والسلام لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن به وبرسالته - [00:38:19](#)

اليهودي والنصراني لو امن بيعيسى او امن بموسى ولم يؤمن بمحمد فلا يصح ايمانه اذا ادرك بعثته عليه الصلاة والسلام قال الله قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار. الله. نبوته عامه - [00:38:34](#)
لجميع المكلفين انسا وجنا. ونبوة من قبله خاصة في اخوانه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا هو رسول الله الى جميع الناس - [00:38:53](#)

ولا يقضى بين الناس يوم القيمة الا بشفاعته وهي الشفاعة العظمى. وهي المقام المحمود الذي وعده الله اياه. في اية سبحان قال جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. وعسى من الله واجبة متحققة والمقام المحمود - [00:39:09](#)

ما هو مقام الشفاعة العظمى؟ لا يقضى بين الخلائق حتى يشفع عليه الصلاة والسلام ويسجد تحت العرش ويلهمه الله بانواع من محامده والثناء عليه لم يفتح عليه من قصر. حتى يقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع واسفع تشفع - [00:39:28](#)
صاحب لواء الحمد لانه محمود ولهذا من اسمائه محمد واحمد. عليه الصلاة والسلام. صاحب المقام المحمود وهو مقام الشفاعة صاحب الحوض المورود وهو اعظم الاحواض يوم القيمة حوض نبينا هو امام الانبياء وخطيبهم - [00:39:46](#)

وصاحب شفاعتهم عليه الصلاة والسلام يعني اولى من يشفع في ذلك المقام يتبرأ من الشفاعة العظمى ادم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى كلهم يقولون الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط. ولن يغضب مثله بعده قط - [00:40:01](#)
يذكرون ذنوبهم ومعاصيهم اذهبوا الى محمد عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه عليه الصلاة والسلام امة نبينا افضل الامم. وامثلها وهم اكثر اهل الجنة كان النبي عليه الصلاة والسلام مراتا جالسا مع اصحابه في سرادةق - [00:40:20](#)

خيمة قال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبر الصحابة ثم قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة. فكبر الصحابة ثم قال اني لارجو ان تكونوا ثلثي اهل الجنة - [00:40:39](#)

فكبر الصحابة تكيرا عظيما حتى ارتج عظيما. الله اكثر اهل الامم دخولا للجنة لكثره اتباعهم وامثالهم وتصديقهم بنبينا عليه الصلاة والسلام والمحروم من كان من الثالث الذي يدخل النار وفاته ان يكون من الثالثين - [00:40:54](#)

الذين يدخلون الجنة. من امتى عليه الصلاة والسلام. اصحابه خير الاصحاب لم يموسى اتباع مؤمنون ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة والعيسي حواريون افضل اتباع الانبياء اتباع نبينا لقوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني - [00:41:13](#)
الناس عموم ولقوله صلى الله عليه وسلم آآ حديث لقول ابن عمر كنا نقول والنبي حي بين اظهرنا يقرنا ولا ينكر علينا افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - [00:41:34](#)

فاتباعه افضل وافضل الاصحاب صلوات الله وسلامه عليه وعلى انباء الله جميعا. عليه الصلاة ورضي الله عن صاحبته وعن اتباع الانبياء جميعا. نعم. اللهم امين ويقول المؤلف رحمة الله تعالى وافضل امته ابو بكر الصديق. ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين -

00:41:49

ثم علي ثم علي المرتضى رضي الله عنهم اجمعين لما روى عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي افضل هذه الامة بعد نبئها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - 00:42:13

ويبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره وصحت الرواية عن علي انه قال عن علي رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة بعد نبئها ابو بكر - 00:42:35

ثم عمر ولو شئت لسميت الثالث وروى ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين لا افضل على افضل من ابي بكر. نعم. افضل اتباع الانبياء - 00:42:53

الصحابة احسن الله اليك. طيب هؤلاء الصحابة من افضلهم افضلهم الخلفاء الراشدون وافضل الخلفاء وترتيبهم بالخلافة ترتيبهم في الفضل والشرف كترتيبهم في الخلافة. افضلهم ابو بكر الصديق ولقب بالصديق تصديقه النبي عليه الصلاة والسلام في المواقف التي كذبه بها غيره. واعظمها موقف الاسراء والمعراج - 00:43:14

ثم بعد ابي بكر واسمه عبد الله ابن ابي قحافة من بنى تيم احد بطون قريش قال ابو بكر الصديق التيمي عبد الله ابن ابي قحافة التيمي من بنى تيم من ابناء عم عبد الله ابن - 00:43:45

زيد ابن جدعان. ثم عمر الفاروق وقد سماه الفاروق النبي عليه السلام ان الله فرق به بين الاسلام والكفر عمر بن الخطاب من بنى عدي قريش ثم عثمان ذو النورين - 00:43:58

عثمان ابن عفان ابن امية ابني عبد شمس ابن عبد مناف هو قريب في النسب الى النبي عليه الصلاة والسلام وعثمان هو الثالث في الخلفاء الراشدين ولقب ذي النورين لانه نكح بنتي رسول الله. من هما - 00:44:15

ام كلثوم رقية اولا وماتت معه بعد بدر والثانية ام كلثوم. وماتت ايضا في السنة التاسعة. فقال عليه الصلاة السلام يا عثمان ولو كان عندنا فارغ لزوجناك فهو قريب من النبي نسبا - 00:44:33

وهو ايضا من السابقة ومن له الفضائل والسوابق في الاسلام ثم الفضل للرابع الخليفة الرابع علي المرتضى لان الله رضي عنه كما رضي عن اصحاب رسول الله جمیعا علي ابن ابي طالب - 00:44:50

ابن عم رسول الله الواقف كما يقال اي ابن عمه اخي ابيه علي ابن ابي طالب ابن عبد المطلب ورسولنا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب فهو ابن عمه ابي طالب - 00:45:09

وعلي ابن عم رسول الله من ابن عم ابي رسول الله عبد الله الذي هو علي عم علي رضي الله عنه هؤلاء الاربعة هم افضل الصحابة بالطلاق ولو قلت انهم افضل اتباع الانبياء بالطلاق لكتبت - 00:45:22

مصببة الدليل على ذلك ما رواه البخاري في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي يقرنا على هذا ولا ينكر علينا لو كان هذا خطأ لجاء من القرآن ومن الوحي ما ينبهنا ويتعقبنا - 00:45:40

كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي افضل الامة بعد نبئها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنه فيبلغ النبي ذلك ولا ينكره. ينكره علينا فكان هذا من التقرير. الذي هو احد مصادر التشريع افعال السنة - 00:45:59

واعمالها وعلى رضي الله عنه جاءت عنه الرواية في مسند الامام احمد وفي غيره انه كان يقول خير هذه الامة بعد نبئها ابو بكر ثم عمر ولو شئت لسميت الثالث - 00:46:15

من يعني به يعني به عثمان وقالت ابو الدرداء رضي الله عنه الانصاري ما عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على افضل من من ابي بكر - 00:46:31

وهذا فيه ان اتباع نبئنا هم افضل اتباع الانبياء. وان ابا بكر هو افضل اتباع افضل الناس بعد الانبياء جمیعا افضل رجل بعد الانبياء

من هو؟ ابو بكر. رضي الله. لكن ابا بكر لا يبلغ مرتبة الانبياء الذين اصطفاهم الله بهذه الرسالة. واجتباهم بها - 00:46:49
الان يذكر لك اه فضائل ابي بكر وانه احق الناس بالخلافة سم بالله. نعم. الله يحسن اليك وهو احق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم لفضلة وسابقته. وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:10

له في الصلاة على جميع الصحابة رضي الله عنهم واجماع الصحابة على تقديمهم ومبaitته. ولم يكن الله ليجمعهم على ضلاله. نعم.
نقف عندها لأنها مسألة جليلة من اه واحق الناس بالخلافة بعد رسول الله ؟ عليه الصلاة - 00:47:28
من هو؟ او ابو بكر ذكرها لخمسة امور وهذا فيه رد على من يقول ان احق الناس بالخلافة بعد رسول الله هو علي او ان احق بها عقيل
المسألة ما هي باختيار ولا بالتشهي انما هو تشريع من الله ومن رسوله - 00:47:48

ابو بكر هو احق الناس بالخلافة بعد رسول الله خمسة امور اولا لفظه فهو افضل الصحابة بالاجماع حتى باقرار علي رضي الله عنه ان افضلهم من ابو بكر وان افضل اتباع الانبياء بعد نبينا ابو بكر - 00:48:06

لفضله كان احقهم بالخلافة. ثانيا لسابقته فهو اول من امن من الرجال وهو الذي صاحب النبي في هجرته وكان معه في الغار وقت
وحده وفداه بنفسه وكان امن الناس عليه في نفسه وماليه ابو بكر - 00:48:22

ثالثا ان النبي قدم ابا بكر في الصلاة وقال يابي الله المسلمين الا ابا بكر. الله. فلما قدمه في الامامة الصغرى. وهي الصلاة صلاة
الفرضة دل على استحقاقه للتقديم في الامامة العظمى - 00:48:41

وهي الامارة والخلافة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام مروا ابا بكر فليصلني بالناس في مرضه عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل
اسيف. لو قام مقامك لم يسمع من البكاء - 00:48:58

وقالت حفصة مثل ما قالت عائشة قال انك صواحب يوسف يابي الله المسلمين الا ابا بكر هذا تقديمها في الصلاة دلالة على ماذا على
تقديمه في الخلافة. نعم. رابعا لاجماع الصحابة والصحابة اجمعوا - 00:49:14

على تقديمها ومبaitته. في سقية بنى ساعدة اولا ثم البيعة العامة في المسجد ثانيا ولم يختلف عنها احد حتى علي رضي الله عنه
بايع اذا اجماع الصحابة على على ولايته وعلى خلافته دليل على تقديمها - 00:49:30

الدين الخامس المؤلف يقول ولم يكن الله ليجمعهم على ظلالة لان الامة لا تجتمع على ظلالة قال صلي الله عليه وسلم لا تجتمع امتى
على ظلالة الدين الخامس ان النبي عليه الصلاة والسلام ارشد من اتاه قال اذا جئته ولم اتك - 00:49:47
ولم اجدك اذا اتيت ولم اجد كما قاله للمرأة. قال اتي ابا بكر دلالة على ماذا؟ على ان له شأن في هذا الامر اقوى ما جاء في الاشارة الى
خلافته - 00:50:05

حديث الوصاية انه عليه الصلاة والسلام قال ائتوني بكتاب اكتب لكم حتى لا تختلفوا بعدى فغلب عليهما غالب على البشر من سكرات
الموت ثم لما افاق قال يابي الله والمسلمون الا ابا بكر - 00:50:18

يابي الله المسلم. والمسلمون الا ابا بكر ان يتولى ايضا هذا الامر. نعم. هذا من دلائل ولايته بالخلاف. ولهذا خلافة الصديق هل ثبتت
بالنص الصريح الجواب لا هل ثبتت في محض الاجتماع والاختيار؟ الجواب لا. انما ثبتت بالنص الخفي مع الاشارة القوية اضافة الى
اجماع الصحابة على خلافته - 00:50:37

هذا هو اصح اقوال العلماء في ثبوت الخلافة لابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. نعم ثم يقول بعد ذلك المؤلف رحمة الله ثم من
بعده عمر رضي الله عنه - 00:51:02

بفضله وعهد ابي بكر اليه ثم عثمان رضي الله عنه لتقديم اهل الشورى له. ثم علي رضي الله عنه لفضلة واجماع اهل عصره عليه لما
ذكر فضائل الخلفاء الراشدين وان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة - 00:51:17

بعد ابي بكر الخلافة لمن؟ لعمر. لأن ابا بكر رضي الله عنه عهد بالخلافة اليه قال الخليفة بعدى عمر تولى ابو بكر عمر الخلافة في مرض
موته فاجتمع عليها الصحابة واتفقوا عليها حتى علي رضي الله عنه - 00:51:37

ثم بعد عمر لعثمان الذي اصطفاه واختاره اهل الشورى عمر رضي الله عنه لم يعين خليفة ولما سئل عن ذلك بعدما طعن المجوسي ابو

لؤلؤة قبھه الله وقبھ امثاله. واضرابه ومن يحبه - 00:51:55

ومن يتولاه ويترضى عنه قالوا الا توصي الامر بعده قال ان ان اعهد فقد عهد خير مني. يعني ابا بكر لما عهد اليه بالخلافة وان اسكت فقد سكت من هو خير منا وهو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:52:13

ولكن الامر الى هؤلاء الرهط الستة الذين مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راظي من هم عد معی عثمان ابن عفان وعلي ابن ابي طالب عبد الرحمن ابن عوف - 00:52:31

وطلحه بن عبید الله ها الزبیر الشیخ والزبیر بن العوام وسعد بن ابی وقاص هؤلاء الستة اهل الشوری منتخب منهم خلیفه لان النبي مات يوم یموت وهو راض عنهم. الله. اجتمع الستة - 00:52:45

وقال عبد الرحمن بن عوف يجعل كل واحد منا الامر الى اخر حتى تضيق الدائرة وجعل الزبیر امره الى علي فخرج الزبیر وجعل طلحه بن عبید الله امره الى عثمان فخرج طلحه. وجعل - 00:53:02

سعد ابن ابی وقاص امره الى عبد الرحمن بن عوف فخرج سعد وكان الامر في هؤلاء الثلاثة عثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه رضي الله عنه قال عبد الرحمن يخرج منها واحد - 00:53:21

وينظر في امر الناس ويختار بين اثنين سكت الشیخان عثمان وعلي فقال عبد الرحمن انا اخرج منها فبقي عبد الرحمن بن عوف اربع ليالي لم تكتحل عیناه بنوم. الله. یستشیر الصحابة - 00:53:35

وامراء الاجناد وقادات العسكري حتى انه یمر على المرأة في بيتها یسألها اربع ليالي وهو یستشیر فلما كان صبيحة الليلة الثالثة وهو اليوم الرابع. ثلاث ليالي في اربعة ايام - 00:53:52

قام في اختلى اه في سحره اختلى بمن عثمان ثم اختلى بعلي ثم لما قام يصلی واختار عثمان على علي بامر الخلافة فقام علي وبایع عثمان اذا ثبتت البيعة لمن؟ لعثمان لما قدمه اهل الشوری كما سمعتم. ثم الخلافة بعد عثمان لما قتله الخارج الغوائية - 00:54:08
الخلافة لعلي ابن ابی طالب رضي الله عنه. لان اهل عصره اجمعوا على امامته وعلى خلافته. ولفظه وسابقته هؤلاء الاربعة ترتيبهم في الخلافة كترتيب في الفضل رضي الله عنهم وارضاهم وهؤلاء هم الخلفاء الراشدون المهديون - 00:54:34

التي قال الذين قال فيهم النبي عليه الصلاة والسلام في حديث العرياض ابن سارية الذي رواه اهل السنة بسند صحيح. قال عليکم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديون من بعدی تمکنوا بها بالنواخذ - 00:54:53

الخلفاء لان بعضهم يخلف بعضهم وهم خلفوا النبي عليه الصلاة والسلام في امر الامة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام خلافة راشدة بعد النبوة في ثلاثة سنة ثم بعد ذلك ملکا - 00:55:10

یؤتی الله ملکه من یشاء نعم ایها الاخوة والاخوات آلا یسعنا في نهاية هذه الحلقة الا ان نتوجه بالشكر الجليل للدكتور علي بن عبد العزيز الشبل حفظه الله على ما بينه وعلى ما وضحته - 00:55:25

والشكر موصول لكم على المتابعة. سائل الله تعالى ان يجعل ذلك في ميزان حسنات الجميع في نهاية هذا اللقاء استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. على امر اللقاء بكم غدا باذن الله عز وجل - 00:55:44

في اخر جلسة في شرح هذا المتن المبارك معكم محدثكم ماجد الحمود في امان الله والسلام عليکم ورحمة الله تعالى وبركاته. عليکم السلام ورحمة الله وبركاته الله يحفظكم - 00:56:02